# تقرير عن الوضع لشهر سبتمبر 2021م

**211,726**
نازحاً حصلوا على المياه النظيفة وحقائب النظافة

**52,226**
مشورة رعاية صحية أولية تم تقديمها

**3,341**
مهاجراً حصلوا على مساعدات إنسانية

عائلة نزحت حديثًا بسبب القتال في مأرب تحتمي في أحد مواقع النزوح © المنظمة الدولية للهجرة، 2021 / إ. العقبي

## نظرة عامة عن الوضع القائم

استمرت الأعمال العدائية المتصاعدة والاقتصاد المتعثر في مفاقمة الاحتياجات الإنسانية لملايين الأشخاص في اليمن هذا الشهر. جددت المنظمة الدولية للهجرة دعوتها للحصول على تمويل إضافي لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمجتمعات النازحة والمتضررة من الصراع وللمهاجرين. الوضع مروع بالنسبة لأكثر من 20 مليون شخص تضرروا من الأزمة. وما يقرب من 5 ملايين شخص على حافة المجاعة مرة أخرى ونزح 4 ملايين شخص ويعتمد ثلثا السكان على المساعدات الإنسانية.

شهد شهر سبتمبر أعنف قتال في مأرب، حيث أدى إلى نزوح ما يقرب من 10,000 شخص بشكل رئيسي في مديريات حريب والجوبة والرحبة، ومثلت حركات النزوح هذه أعلى معدلات نزوح سجلتها مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في المحافظة في شهر واحد هذا العام. دَمَرَ الصراع البُنية التحتية الحيوية مثل الجسور والطرق، مما أثر على وصول الناس إلى الخدمات وحريتهم في التنقل. الوضع مُقلق بشكل خاص في منطقة العبدية جنوب مأرب، وهي منطقة معزولة الآن نتيجة تجدد القتال. وبحسب ما ورد انقطعت العديد من الطرق وأصبح دخول الإمدادات الأساسية محدوداً للغاية. وهذه المديرية هي واحدة من أكبر المديريات في المحافظة، حيث كان عدد سكانها قبل النزاع 13,000 نسمة. واليوم، تقدر السلطات المحلية أن حوالي 31,500 شخص يقيمون هناك. بصفتها أكبر جهة إنسانية في مأرب، واصلت الفرق التابعة للمنظمة الدولية للهجرة العمل للاستجابة بسرعة للاحتياجات الهائلة. وقدمت المنظمة المساعدات النقدية التي سمحت لحوالي 3,000 شخص بشراء الغذاء والأدوية والمواد الحيوية الأخرى. قامت المنظمة بتوزيع المياه وتقديم المأوى والمستلزمات المنزلية الطارئة الأخرى لأكثر من 1,000 شخص فروا هاربين بلا شيء من ممتلكاتهم.

مع استمرار الصراع، سجّل الريال اليمني أدنى مستوى له على الأطلاق في شهر سبتمبر، حيث تم تداوله بما يزيد عن 1,200 ريال يمني للدولار الواحد، وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية في جميع أنحاء الجنوب وفي مأرب، وادى ذلك إلى تفاقم خطر المجاعة وترك الكثيرين غير قادرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية. وفي الوقت نفسه، دخلت موجة ثالثة من كوفيد-19 إلى البلاد حيث استمرت الحالات في الارتفاع. واتخذت الحكومة إجراءات أكثر صرامة بما في ذلك تعليق جميع التجمعات والمناسبات الرسمية. ويشعر الشركاء في قطاع الصحة بالقلق إزاء ارتفاع الحالات وسط انخفاض معدلات التطعيم والوصمة المرتبطة بالمرض والمعلومات المضللة.

يواصل المهاجرون الذين يبحثون بيأس عن فرص عمل السفر عبر طرق خطرة وغير نظامية مع شبكات التهريب للوصول إلى اليمن على أمل الوصول إلى المملكة العربية السعودية المجاورة لليمن. سجلت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة وصول 2,769 مهاجراً إلى اليمن خلال شهر سبتمبر، مما رفع العدد الإجمالي المقدر للمهاجرين الوافدين إلى 16,080 منذ بداية العام. لا يزال آلاف المهاجرين عالقين في اليمن، وكثير منهم غير قادرين على الوصول إلى الخدمات الأساسية ويحتاجون إلى الغذاء والمأوى والصحة ومساعدات الحماية.

تواصل المنظمة الدولية للهجرة إعطاء الأولوية لبرنامج العودة الطوعية الإنسانية. وفي سبتمبر، سهلت المنظمة العودة الطوعية لـ1,144 مهاجراً - من بينهم 1,132 إثيوبياً - من عدن، ليصل العدد الإجمالي للمهاجرين الإثيوبيين الذين تلقوا مساعدات العودة الطوعية الإنسانية إلى 14,57 منذ مارس 2021.

## الاستجابة لكوفيد-19

أدى الوباء إلى تفاقم آثار الصراع على المجتمعات التي تكافح بالفعل للتعامل مع أنظمة الصحة العامة والخدمات الاجتماعية التي أصبحت ضعيفة. يفقد الناس أيضاً إمكانية الوصول إلى سبل العيش والدخل، في حين أن الانخفاض في التحويلات إلى جانب انخفاض قيمة العملة أدى إلى انخفاض القوة الشرائية ومحدودية الخدمات الأساسية.

على الرغم من النقص الحاد في الإبلاغ عن حالات الإصابة، فقد اتبعت حالات كوفيد-19 مساراً متزايداً بإجمالي 1,210 حالة جديدة و 246 حالة وفاة تم الإبلاغ عنها في سبتمبر، وهو ما رفع العدد الإجمالي للحالات المبلغ عنها في اليمن إلى 9,023 والوفيات إلى 1,715. من الواضح الآن أن اليمن قد دخلت الموجة الثالثة من كوفيد-19. في الشهر ذاته، تلقى اليمن أكثر من 350,000 جرعة من لقاح آسترازنكا كجزء من برنامج كوفاكس العالمي لمشاركة اللقاحات. ومع ذلك، أدى الصراع المستمر، ومحدودية توافر اللقاح والشكوك حول سلامة اللقاح إلى إبطاء العملية في العديد من مناطق اليمن.

واصلت المنظمة الدولية للهجرة العمل مع السلطات المحلية لزيادة قدرات الفحص والخدمات الصحية الأساسية من خلال توفير آلات الفحص ومعدات الحماية الشخصية وعقد تدريبات بناء القدرات للعاملين في مجال الصحة العامة.

وفي سبتمبر أيضاً، نفذت مرافق الصحة العامة المدعومة من المنظمة الدولية للهجرة أكثر من 25,000 فحص كوفيد-19 في ست محافظات. وعقدت فرق المنظمة جلسات توعية حول تدابير الوقاية من كوفيد-19 لأكثر من 7,182 نازحاً في مأرب وتعز والساحل الغربي. مع بدء العام الدراسي في اليمن، نفذت فرق المنظمة الدولية للهجرة حملة توعية حول فيروس كورونا في ست مدارس في موقع النزوح في الجفينة، ووصلت إلى أكثر من 2,000 طالب وقدمت مواد التعقيم للمدارس.

كجزء من مساعدات العودة الطوعية الإنسانية للمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في اليمن، قدمت المنظمة الدولية للهجرة أربع آلات فحص في نقاط الاستجابة للمهاجرين في عدن لضمان خضوع المهاجرين للفحص قبل عودتهم إلى بلدانهم الأصلية. تدعو المنظمة إلى مزيد من المساواة في الحصول على اللقاحات للنازحين والمهاجرين بغض النظر عن وضعهم القانوني.

**1,721** إجمالي حالات الوفيات المبلغ عنها

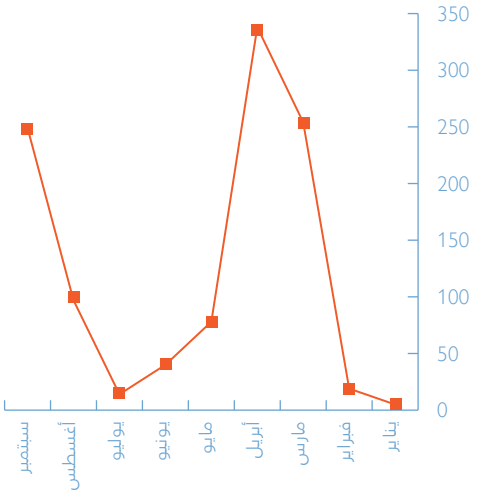


**9,067** إجمالي الحالات المبلغ عنها

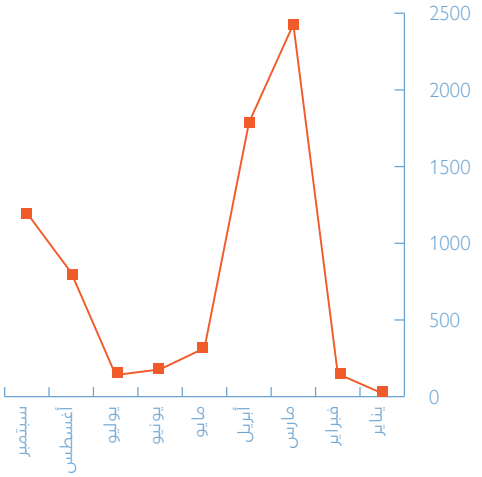

إحدى عضوات فريق المنظمة فريق المنظمة الدولية للهجرة تنفذ حملة توعية حول جائحة كوفيد-19 في مأرب ©المنظمة الدولية للهجرة، 2021 / إ. العقبي

## رعاية المواقع وصيانتها

واصلت المنظمة الدولية للهجرة تقديم دعم تنسيق وإدارة المخيمات في 75 موقعاً لاستضافة النازحين داخلياً في سبتمبر، بما في ذلك إجراء تحسينات المواقع وتنسيق تقديم الخدمات وتنفيذ أنشطة الحشد المجتمعي وتمكين اللجان.

**%78**
من الهدف تم تحقيقه

**130,430** نازحاً تم تقديم الدعم لهم في 75 موقعاً

بعد التصعيد الأخير للنزاع في هذا الشهر في مأرب، والذي أدى إلى نزوح أكثر من 1500 أسرة، استجابت فرق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها بإجراء تقييمات للاحتياجات وتقديم المساعدات العاجلة وإحالة المحتاجين إلى الجهات الإنسانية الفاعلة ذات الصلة. وفي مأرب الوادي، نظمت المنظمة الدولية للهجرة أنشطة ترفيهية لعدد 180 طفلاً بهدف تعزيز السلوكيات الذهنية الإيجابية. أما في مدينة مأرب، نفذت فرق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها تدريبات على مكافحة الحرائق لصالح 71 حارساً في سبعة مواقع للنازحين داخلياً. أكملت المنظمة الدولية للهجرة أيضاً بناء مركز خياطة مجتمعي في موقع النزوح في المتحف لاستخدامه في أنشطة إيجاد سبل كسب العيش للنساء. دعمت فرق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها حملات النظافة في 14 مربع في موقع الجفينة. وعقدت الفرق جلسات توعية حول ممارسات النظافة في ثلاث مدارس وقدمت مواد النظافة إلى 91,16 طالباً في الموقع.

**%118**
من الهدف تم تحقيقه

**6** من مشاريع البنية التحتية والصيانة اكتمل العمل عليهما في مواقع لاستضافة النازحين

في الساحل الغربي لليمن، واصلت فرق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها أنشطة الحد من مخاطر الفيضانات من خلال استكمال سدود التربة وتحسين نظام تصريف الماء الداخلي ووضع أكياس الرمل لتعزيز مآوي 120 أسرة لحمايتها من أضرار الفيضانات في ثلاثة مواقع نزوح. كما قدمت الفرق دورة تدريبية حول الحد من مخاطر الفيضانات لصالح 40 عاملاً.

قدمت المنظمة الدولية للهجرة مصابيح تعمل بالطاقة الشمسية لعدد 176 أسرة تفتقر إلى الكهرباء في تعز. وتم فحص وصيانة 376 نظاماً إضافياً للطاقة الشمسية في تسعة مواقع نزوح من خلال نشاط النقد مقابل العمل الذي نفذه فريق من النازحين المدربين. بالإضافة إلى ذلك، تلقت الأسر جلسات توعية وشاركت في نقاشات جماعات بؤرية حول الإضاءة بالطاقة الشمسية والاستخدام الآمن للنظام.

في إب، قدمت فرق إدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها الدعم الفني إلى 112 أسرة لحماية مآويهم من السيول عن طريق تركيب أبواب ووضع أكياس رمل معززة في أربعة مواقع نزوح. كما قدمت الفرق جلسات توعية حول ممارسات النظافة الصحية لعدد 19 نازحاً ونفذت حملات تنظيف استفادت منها 88 أسرة في ستة مواقع نزوح.

أطفال يحضرون دروسًا في مدرسة الشوكاني في مأرب © المنظمة الدولية للهجرة، 2021 / إ. العقبي

# الصحة

**52,226** مشورة رعاية صحية أولية تم تقديمها

**4** مرفق صحي تَسَلَّم المعدات واللوازم الطبية

لتحسين الوصول إلى الخدمات الصحية، أستمرت المنظمة الدولية للهجرة في دعم 27 مرفقاً صحياً و 11 فريقاً طبياً متنقلاً من خلال توفير المستلزمات والمعدات الطبية وخدمات الإحالة وبناء القدرات وتقديم الحوافز للعاملين في مجال الرعاية الصحية في محافظات عدن ولحج وصنعاء وشبوة وتعز والحديدة ومأرب. تم إجراء ما مجموعه 52,226 استشارة رعاية صحية أولية، بما في ذلك 2,979 استشارة للمهاجرين في جميع المرافق الصحية التي تدعمها المنظمة الدولية للهجرة.

في مأرب، واصلت المنظمة الدولية للهجرة دعم مُستشفيات الشهيد والحصون بالأدوية والمعدات والتدريب الهادف لبناء القدرات. كما واصلت المنظمة تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية في 39 موقعاً للنازحين والمهاجرين من خلال العيادات الثابتة والإحالات والفرق الطبية المتنقلة. في سبتمبر، حصل ما مجموعه 9,166 نازحاً على مشورات صحية في 36 موقعاً للنازحين داخلياً.

تؤدي الفرق الصحية التابعة للمنظمة الدولية للهجرة دورا رئيسياً في استعدادات المغادرة لأولئك الراغبين في العودة إلى بلدانهم عبر برنامج العودة الطوعية الخاص بالمنظمة الدولية للهجرة وكذلك في دعم حركات إعادة التوطين. أنشأت المنظمة الدولية للهجرة مختبراً في نقطة الاستجابة للمهاجرين في عدن حيث تم إجراء 637 اختباراً خلال شهر سبتمبر. كما أجرت المنظمة الدولية للهجرة فحوصات طبية قبل المغادرة لعدد 1,132 مهاجراً عادوا إلى ديارهم عبر برنامج العودة الطوعية الإنسانية و 19 لاجئاً قبل مغادرتهم ليتم إعادة توطينهم. تجري المنظمة الدولية للهجرة فحوصات طبية قبل المغادرة للتأكد من أن الأفراد مؤهلين للسفر وللتعامل مع الاحتياجات الطبية الخاصة بهم.

ووسع الفريق الصحي دعمه لمستشفى المخا لعلاج حالات الإسهال المائي الحاد التي تتزايد في منطقة الساحل الغربي. منذ بداية وصول دعم المنظمة الدولية للهجرة في يونيو 2021، تم علاج إجمالي 976 حالة.

واصلت المنظمة الدولية للهجرة دعم البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز من خلال تدريب 18 فرداً من العاملين في مجال الصحة العامة بشأن الوصمة المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية في 10 مستشفيات في صنعاء. علاوة على ذلك، عقدت فرق البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز ثلاث ورش عمل بمشاركة 90 شخصاً من علماء الدين والقادة حول دورهم في الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والمبادئ التوجيهية لمكافحة الإيدز في صنعاء وحجة.

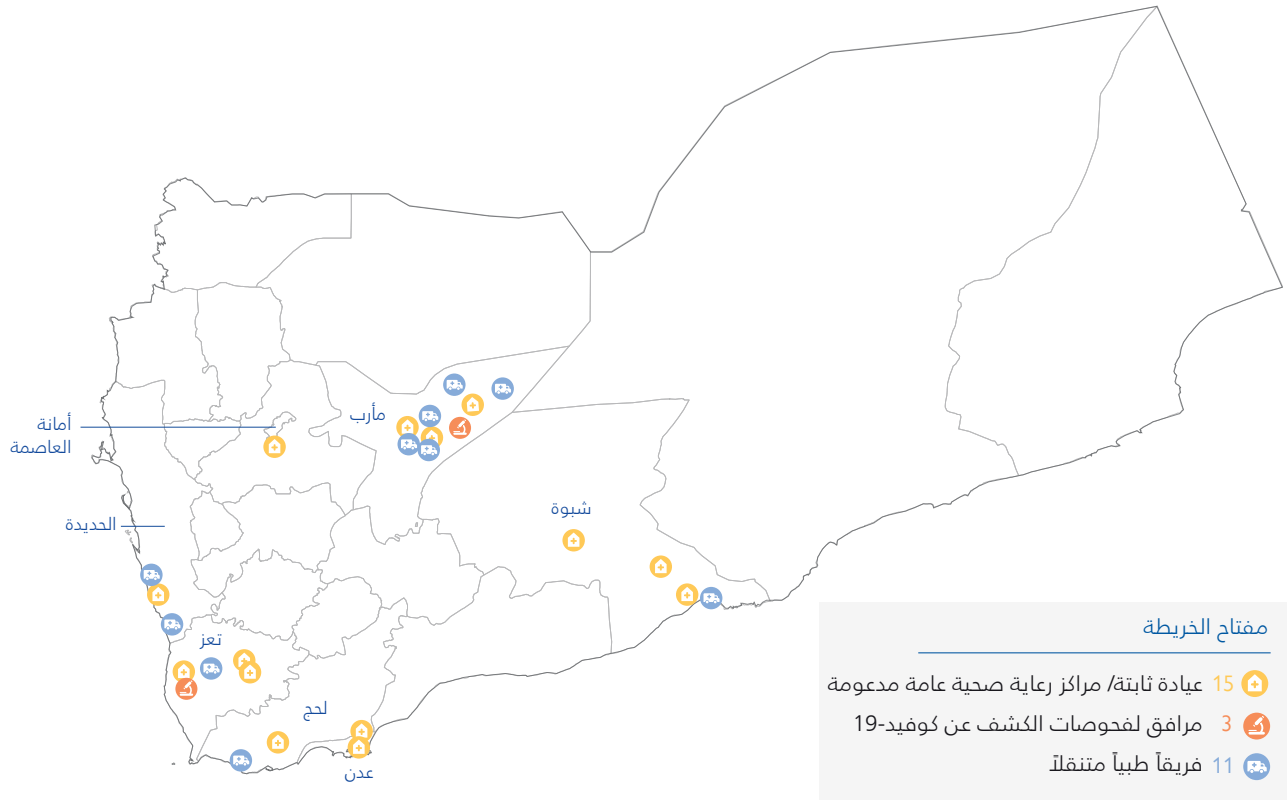

## تحت المجهر: التركيز على إعادة تأهيل المستشفيات الريفية يُنقذ الأرواح ويُريح المجتمعات المحرومة

تسببت سنوات الصراع في اليمن في انهيار شبه كامل للبُنية التحتية العامة الهشة بالفعل، وهو ما ترك ما يقرب من 66 في المائة من السكان في حاجة إلى المساعدات الإنسانية.

لا يُعفى نظام الرعاية الصحية في اليمن من تدهور الخدمات العامة، لا سيما في المناطق الريفية من البلاد. وتعمل فقط نصف المرافق الصحية في اليمن بشكل كامل أو جزئي، وما يزال العديد منها يفتقر إلى المتطلبات الأساسية مثل الوقود والمياه والإمدادات الطبية الأساسية والعاملين الصحيين المؤهلين. "لم تكن المراكز الصحية والمستشفيات مجهزة بالكامل سابقاً، وقد يستغرق الأمر ما يصل إلى ساعة لإيصال شخص مريض إلى أقرب مستشفى حيث يمكنه الحصول على الرعاية التي يحتاجها وتكون الرسوم باهظة الثمن في كثير من الأحيان". أوضح فؤاد، الذي يعيش مع والديه المُسِنّين وزوجته وأطفاله في منطقة جبلية وعرة بمحافظة تعز.

كان مستشفى العروس هو المرفق الصحي الوحيد المتاح بالقرب من منزل فؤاد، لكن المستشفى كان بالكاد يعمل ويعاني من موارد محدودة ولم يستطع تلبية الطلب المتزايد على الرعاية الصحية في المديرية. وقال فؤاد "كان المستشفى يفتقر إلى الأطباء المؤهلين، ولا يوجد فيه أي أدوية أو حتى غرفة ولادة مناسبة".

مثل العديد من مرافق الرعاية الصحية الأخرى في اليمن الذي مزقته الحرب، كان مستشفى العروس يُعاني من نقص حاد في العاملين الصحيين والمستلزمات الطبية. وكان المستشفى مجرد مركز صحي بسيط يُقدم خدمات محدودة للأمهات والأطفال حديثي الولادة. لتلبية الحاجة الماسة للرعاية الصحية في ضَبِر الموادم، قامت المنظمة الدولية للهجرة بتحديث مستشفى العروس وتحسين الخدمات الصحية المقدمة للمجتمع الريفي في تلك المنطقة. وقال د. أحمد، منسق الصحة التابع للمنظمة الدولية للهجرة في محافظة تعز "دعمت المنظمة الدولية للهجرة إعادة تأهيل المنشأة وقدمت لها مستلزمات طبية كي تستطيع المنشأة الطبية تقديم رعاية صحية مناسبة للمجتمع". تضمّن دعم المنظمة أيضاً تدريب القابلات والعاملين الصحيين، فضلاً عن تقديم الحوافز المالية لجميع أفراد الطاقم الطبي والإداري للتغلب على نقص الموظفين في المستشفى. حالياً، يتوفر طبيب توليد إضافي وطبيب نساء وولادة وسبع قابلات لاستقبال المرضى في جميع الأوقات على مدار اليوم، ويمكن للنساء الحصول على خدمات الرعاية الصحية قبل الولادة وبعدها بالإضافة إلى المشورات الطبية وعلاج أمراض النساء في جميع الأوقات.

وحتى الآن، تلقت أكثر من 4,000 امرأة وفتاة خدمات صحة الأم والصحة الإنجابية والطفل. ولدى المركز الآن القدرة على خدمة 70،000 مريض بالخدمات الصحية الأساسية، بما في ذلك خدمات الولادة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.

عاملة صحية تعطي اللقاح لطفلة في مستشفى العروس © المنظمة الدولية للهجرة 2021/م. محمد.

# المأوى والمواد غير الغذائية

من خلال خط مخزون الطوارئ متعدد القطاعات الذي تديره المنظمة الدولية للهجرة على الصعيد الوطني، قدمت المنظمة الدولية للهجرة وشركاؤها:

- 20 خيمة عائلية
- 557 مأوىً طارئ
- 825 حقيبة مستلزمات منزلية
- 88 غطاء بلاستيكي
- 55,000 لتراً من الوقود تم تقديمها لمحطات معالجة المياه ومرافق الصحة العامة في صنعاء وحجة والحديدة مما سمح لحوالي 60 ألف شخص بأن يحصلوا على وصول مستمر إلى المياه النظيفة ومرافق صرف صحي وخدمات صحية أساسية مُحسنة.

استفادت منها 884 أسرة نازحة من المتضررين بالصراع والسيول وحوادث الحرائق في مأرب وتعز و منطقة الساحل الغربي.

سجلت فرق المأوى والمواد غير الغذائية حتى الآن 1,213 أسرة نازحة لتزويدها بدعم تحسين وإعادة تأهيل المأوى و 850 أسرة للحصول على دعم المأوى الانتقالي. وما تزال الاستعدادات جارية لإعادة تأهيل المآوي الانتقالية التي تم تقديمها سابقاً في مأرب وجنوب تعز ومنطقة الساحل الغربي. وتعيش هذه الأسر في مراكز جماعية، ومآوي مؤقتة، ومآوي انتقالية قديمة وتجمعات غير رسمية. وتساهم المساعدات التي تقدمها المنظمة الدولية للهجرة في توفير المأوى الآمن للأسر النازحة لتعيش حياة كريمة. ويعتمد تصميم هذه الأنشطة على الخيارات التي يفضلها المستفيدون، والممارسات المحلية، وظروف الإسكان والأراضي والممتلكات. ويتم إنشاء المآوي باستخدام مواد من مصادر محلية، وتضمن العملية ملكية المجتمع ومشاركته من خلال المشاورات والنقاشات الجماعية البؤرية.

نازحون حديثًا يتلقون مواد إيواء طارئة في مأرب © المنظمة الدولية للهجرة، 2021 / ع. بشير

# المساعدات النقدية

تقدم المنظمة الدولية للهجرة مساعدات نقدية متعددة الأغراض للأسر الضعيفة والنازحة حديثاً ذات الموارد الاقتصادية المحدودة للغاية. وتهدف المساعدات النقدية التي تقدمها المنظمة الدولية للهجرة إلى مساعدة الأسر على تلبية احتياجاتها الأساسية وتقليل اعتمادها على آليات التأقلم السلبية التي تفاقمت خلال جائحة فيروس كورونا المستجد. وتشارك المنظمة الدولية للهجرة أيضاً في قيادة آلية الاستجابة السريعة في اليمن التي تقدم المساعدات النقدية متعددة الأغراض للفئات الضعيفة من خلال هيكل تنسيق موحد. وفي سبتمبر، قدمت المنظمة الدولية للهجرة حقائب مساعدات طارئة إلى 338 أسرة نازحة حديثاً في مديريات مأرب وحريب ومأرب الوادي، وذلك لمساعدة هذه الأسر على تغطية احتياجاتها الأساسية. كما قدمت المنظمة الدولية للهجرة مساعدات النقد لغرض الغذاء إلى 466 أسرة نازحة حديثاً في مأرب و 176 أسرة في البيضاء. وتلقت 82 أسرة أخرى مساعدات نقدية متعددة الأغراض في الساحل الغربي. وتم إجراء التحويلات النقدية عبر مُقَدِّم خدمات مالية موثوق تم تحديده والتعاقد معه من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

# المياه والصرف الصحي والنظافة

تستهدف أنشطة المياه والصرف الصحي والنظافة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة النازحين والمهاجرين والمجتمعات المستضيفة، وكذلك الأشخاص الذين يعيشون في المناطق المتضررة من الكوليرا أو الملاريا، وأولئك الأكثر عرضة لخطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد أو غيره من الأمراض المعدية.

وفي سبتمبر، قدمت المنظمة الدولية للهجرة أكثر من 18 مليون لتر من المياه الصالحة للشرب إلى 71,560 نازح من خلال القسائم ونقل المياه بالشاحنات في 19 موقعاً للنازحين في مأرب وتعز ومنطقة الساحل الغربي. كما قدمت المنظمة الدولية للهجرة خزانات المياه إلى 92 أسرة وأنشأت 17 نقطة مياه لتوفير المياه النظيفة لحوالي 6,696 نازحاً في تعز والحديدة.

**71,560** شخصاً حصلوا على دعم المياه الصالحة للشرب

**3,506** شخصاً استفادوا من تحسين خدمات إدارة النفايات

ودعمت المنظمة بناء 170 مرحاضاً ليستفيد منها 1,930 شخصاً من النازحين مؤخراً في مأرب والحديدة وتعز. كما دعمت الفرق إدارة النفايات الصلبة والتخلص من 110 متر مكعب من النفايات في لحج، واستفاد من ذلك 3,506 شخص في موقعين للنازحين.

وبسبب الاكتظاظ في معظم مواقع النزوح، يزداد خطر تفشي الأمراض المُعدِية. وللتخفيف من هذا الخطر وتعزيز الملكية المجتمعية للنظافة والصرف الصحي، نفذت فرق المنظمة الدولية للهجرة 900 جلسة توعية لتعزيز النظافة في 24 موقعاً لاستضافة النازحين داخلياً في تعز والحديدة ومأرب، حيث وصلت بذلك إلى 13,466 نازحاً.

كما شارك النازحون في مناقشات جماعية بؤرية حول فيروس كورونا المستجد، والنظافة البيئية، والحفاظ على المياه، والصيانة الفعالة لمرافق الصرف الصحي. وتم استكمال أنشطة التوعية من خلال توفير 1,230 حقيبة مستلزمات نظافة أساسية، و 2,519 حقيبة مستلزمات نظافة استهلاكية، و 474 ناموسية معالجة بالمبيدات الحشرية طويلة الأمد، و 5,616 قطعة صابون، وتوزيعها على 23,361 نازحاً في 33 موقعاً للنزوح في مأرب والحديدة وتعز.

العائلات النازحة تستلم حقائب مستلزمات النظافة في موقع الركزة بمأرب © المنظمة الدولية للهجرة، 2021 / إ. العقبي

# الحماية

**3,341** مهاجراً تلقوا مساعدات الحماية

يستمر الصراع الدائر في اليمن في مفاقمة مخاطر الحماية للمهاجرين والنازحين في البلاد. وتشير التقديرات إلى أن آلاف المهاجرين تقطعت بهم السبل في جميع أنحاء البلاد ، والعديد منهم عالقون في ظروف غير إنسانية ووصول غير كافٍ إلى الخدمات الأساسية والغذاء. وتواصل المنظمة الدولية للهجرة تقديم المساعدة المتخصصة للمهاجرين والنازحين الذين يحتاجون إليها والتي تتمثل في المواد غير الغذائية، والمساعدات الغذائية، ودعم المأوى، والمساعدات الطبية، أو إحالتهم للحصول على هذه المساعدات عبر مسارات الإحالة.

ففي سبتمبر، قدمت المنظمة الدولية للهجرة مساعدات الحماية – بما في ذلك إدارة الحالات، وحقائب المواد غير الغذائية، والإحالة إلى الخدمات – إلى 1,972 مهاجراً في صنعاء وعدن ومأرب.

كما واصلت المنظمة الدولية للهجرة إعطاء الأولوية لرحلات العودة الإنسانية الطوعية، والتي توفر ممراً آمناً إلى الوطن للعديد من المهاجرين. ففي سبتمبر، سهلت المنظمة العودة الطوعية لـــ 1144 مهاجراً عالقاً - من بينهم 1132 إثيوبياً - من عدن، ليصل بذلك العدد الإجمالي للمهاجرين الإثيوبيين الذين تلقوا مساعدة العودة الإنسانية الطوعية إلى 1,457 فرداً منذ مارس 2021م. وتخطط المنظمة الدولية للهجرة لمواصلة رحلات العودة الإنسانية الطوعية لتمكين وصول المزيد من المهاجرين إلى ديارهم بطريقة آمنة وكريمة، وما تزال الاستعدادات جارية لتسيير رحلات إضافية في الأشهر المقبلة بالتنسيق الوثيق مع السلطات المحلية وحكومة إثيوبيا. كما أنهت المنظمة أعمال البناء في مركز للعود الإنسانية الطوعية في عدن لتوفير سكن مؤقت للمهاجرين المسجلين لمساعدة العودة. وأجرت فرق الحماية تقييمات لمواقع المهاجرين في عتق والمناطق الساحلية في شبوة. وقدمت البيانات المُحَصَّلة معلومات عن مخاوف الحماية الناشئة والطرق التي يسلكها المهاجرون من شبوة إلى مأرب.

مهاجرون إثيوبيون تقطعت بهم السبل يستعدون لرحلتهم إلى الوطن من عدن © المنظمة الدولية للهجرة، 2021 / م. محمد

## الانتقال والتعافي

**44** مشروعاً مكتملاً أو جارياً في مجال البنية التحتية الأساسية

**139,442** فرداً استفادوا من الوصول إلى الخدمات الأساسية المحسنة

تدعم المنظمة الدولية للهجرة تعافي السكان المتضررين من الصراع في اليمن من خلال إعادة تأهيل وبناء المدارس والبنية التحتية المجتمعية الأخرى، وتوفير فرص كسب العيش لزيادة دخل الأسرة ودعم حل النزاعات على مستوى المجتمع. ففي سبتمبر، واصلت المنظمة هذه الأنشطة في لحج وعدن ومأرب وحضرموت لتحسين الوصول إلى الخدمات في المجتمعات المتضررة من النزوح، ودعم التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع من مختلف الأطياف. ومن بين 50 مشروعاً للبنية التحتية العامة التي تمر في مراحل مختلفة من التقييمات الفنية والمشتريات والتنفيذ في لحج وعدن ومأرب وحضرموت، تم الانتهاء من 13 مشروعاً وتسليمها للسلطات، بينما تم تسليم أربعة أخرى للمقاولين للبدء بالتنفيذ. وإجمالاً، بحلول نهاية سبتمبر، تم تسليم 19 مشروعاً للسلطات، وهناك 25 مشروعاً قيد الإنشاء، و 6 أخرى كانت ما تزال في مرحلة عملية المشتريات.

ومع بدء العام الدراسي في جميع أنحاء اليمن، أكملت المنظمة الدولية للهجرة بناء وإعادة تأهيل وتأثيث 13 مدرسة في لحج ومأرب. وشمل ذلك بناء مدرسة الجيل في مأرب، والتي ستقدم الفرص التعليمية لأكثر من 2,500 طالب وطالبة، بما في ذلك الأطفال المتضررين من الصراع في موقع الجفينة وسكان الجزء الغربي من مدينة مأرب.

كما واصلت المنظمة الدولية للهجرة العمل مع شريك منفذ في أنشطة حل النزاعات. وفي سبتمبر، أكملت الفرق جمع البيانات وتم تنظيم ورش عمل للتحقق من صحتها لتحليل نتائج تقييمات النزاع في أربع مناطق في لحج. وستدعم هذه النتائج عملية تشكيل لجان حل النزاعات في المواقع المستهدفة. وأكملت المنظمة الدولية للهجرة أيضاً بحث القدرات في المؤسسات المستهدفة في لحج وحضرموت وعدن. وستساهم النتائج في توجيه عملية بناء القدرات لـ 50 مؤسسة ومكتب حكومي في المحافظات الثلاث.

مدرسة الجيل التي تم افتتاحها حديثًا مفتوحة الآن لآلاف الطلاب، بما في ذلك الأطفال النازحين الذين يعيشون في موقع الجفينة
© المنظمة الدولية للهجرة، 2021 / إ. العقبي

## مصفوفة تتبع النزوح

ما يزال الصراع هو الدافع الرئيسي للنزوح في اليمن. ويعمل فريق مصفوفة تتبع النزوح التابع للمنظمة الدولية للهجرة على إبلاغ المجتمع الإنساني بمواقع واحتياجات السكان النازحين، وتحديد مواقع النازحين والعائدين بشكل يومي، وتتبع اتجاهات النزوح. وفي سبتمبر، واصلت مصفوفة تتبع النزوح قيادة عملية تنفيذ تقييم المواقع متعدد القطاعات.

ويقدم تقييم المواقع متعدد القطاعات تحليلاً للاحتياجات قائماً على الأدلة لدعم الشركاء في المجال الإنساني على تكييف أنشطتهم لتوائم احتياجات السكان الأكثر ضعفاً. بمجرد اكتماله، سيوفر تقييم المواقع متعددة القطاعات بيانات على المستوى الوطني ونتائج قائمة على الأدلة لرفد وتعزيز استعراض الاحتياجات الإنسانية وخطة الاستجابة الإنسانية في اليمن. وقد اكتملت عملية جمع البيانات في المحافظات الجنوبية وتجري حالياً معالجتها. وما يزال التنسيق مستمراً مع السلطات المحلية للبدء في جمع البيانات بالمحافظات الشمالية.

**2,769** مهاجراً وافداً

**15,174** نازحاً تم رصدهم

تغطي أنشطة التتبع السريع للنزوح – التابعة لمصفوفة تتبع النزوح – 13 محافظة حيث يمكن للمنظمة الدولية للهجرة الوصول إليها. ففي سبتمبر، رصدت المنظمة الدولية للهجرة 15,174 نازحاً تنقلوا بشكل رئيسي داخل وإلى محافظات مأرب وشبوة وأبين وتعز. ومن بين أولئك الذين تم رصدهم، أفاد حوالي 49 في المائة أن حاجتهم الرئيسية تتمثل في المأوى، في حين أفاد 24 في المائة أنهم يفتقرون إلى الغذاء، يلي ذلك الدعم المالي (11 في المائة)، والمواد غير الغذائية (7 في المائة) والمياه (7 في المائة).

ومن خلال مراقبة التدفق، ترصد مصفوفة تتبع النزوح المهاجرين الوافدين بشكل رئيسي عبر مواقع في الحدود الساحلية الجنوبية لليمن والحدود الشمالية مع المملكة العربية السعودية. ولُوحِظ وصول 2,769 مهاجراً عبر نقاط مراقبة التدفق خلال شهر سبتمبر، مقارنة بوصول 1,756 مهاجراً في أغسطس. وفي محافظات لحج وحضرموت وشبوة، ينحدر غالبية المهاجرين من إثيوبيا (81٪) والصومال (19٪). وإجمالاً، سافر 53 في المائة من المهاجرين الوافدين المسجلين عبر جيبوتي، و 47 في المائة من الصومال. ومن خلال نقطة مراقبة التدفق التي تم إنشاؤها مؤخراً على نقطة الحدود البرية بين المملكة العربية السعودية واليمن ، منفذ الوديعة (حضرموت)، لتتبع التحركات، وتم الإبلاغ عن ما يقدر بنحو 4,228 عائداً يمنياً دخلوا اليمن من المملكة العربية السعودية في سبتمبر مقارنة بنحو 2,769 عائداً في أغسطس و 1,821 في يوليو 2021م.

## المهاجرون الوافدون إلى اليمن

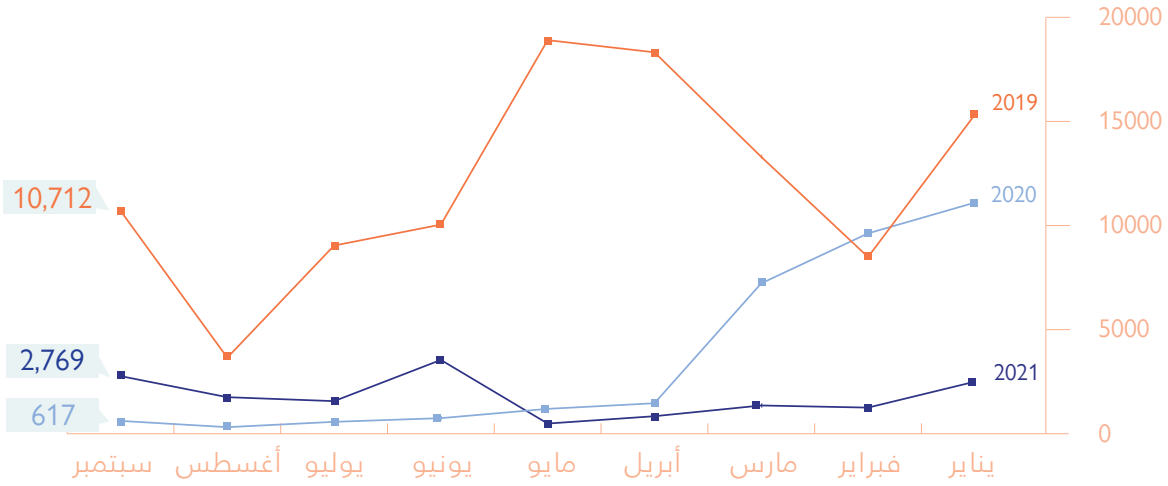


يمكنك الاطلاع على جميع تقارير مصفوفة تتبع النزوح والهجرة هنا.

أنشطة المنظمة الدولية للهجرة في اليمن خلال شهر سبتمبر 2021 مدعومة من